

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أحكام أذكار أدبار الصلوات

ح49

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور
تساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عما يشرع من الاذكار ادبار الصلوات - [00:00:55](#)
كان اخر ما تكلمنا عنه التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين ختم ذلك بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير - [00:01:15](#)
نقول بعد ذلك السنة ان يكون عد التسبيح باصابع اليد اليمنى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عد التسبيح بالاصابع سنة كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء - [00:01:31](#)
سبحن واعقدن بالاصابع فانهن مسئولات مستنطقات واما عدته بالنوى والحصى ونحو ذلك فحسن كان من الصحابة رضي الله عنهم
من يفعل ذلك قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين - [00:01:48](#)
يسبح بالحصى واقرها على ذلك وروي ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يسبح به انتهى كلامه رحمه الله واما التسبيح بالمسبحة فهو
جائز وليس ببدعة ولكن الافضل ان يكون التسبيح بالانامل - [00:02:07](#)
وانما قلنا ليس ببدعة بان الانسان لا يقصد التعبد لله بها وانما يقصد بها ضبط عدد التسبيح او التهليل او التحميد او التكبير هي
وسيلة لضبط العدد وليست مقصودة لكنها وسيلة مرجوحة مفضولة - [00:02:26](#)
والافضل منها التسبيح بالاصابع كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واخبر بانهن مستنطقات ثم ان التسبيح بالاصابع اقرب
الى حضور القلب واستحضار معاني الذكر من التسبيح بالمسبحة - [00:02:49](#)
وان التسبيح بالمسبحة قد يجر الى الرياء قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله التسبيح بما يجعل في نظام من الخرز ونحوه من
الناس من كرهه ومنهم من لم يكرهه - [00:03:08](#)
واذا احسنت فيه النية فهو حسن غير مكروه واما اتخاذه من غير حاجة او اظهاره او اظهاره للناس ذو تعليقه في العنق وجعله
كالسوار في اليد او نحو ذلك هذا اما رياء للناس - [00:03:24](#)
او مظنة للمراءات ومشابهة المرائين من غير حاجة والاول محرم والثاني اقل احواله الكراهة انتهى كلامه رحمه الله كلامنا فيما سبق
ايها الاخوة فيما اذا اتخذ الانسان المسبحة للتسبيح بها - [00:03:43](#)
اما اتخاذها للزينة ونحو ذلك فلا يدخل في هذا الاصل فيه الاباحة والله تعالى اعلم ويستحب قراءة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم دبر كل صلاة مكتوبة - [00:04:03](#)
ويدل لذلك حديث ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم

يمنعه من دخول الجنة الا الموت - 00:04:22

اخرجه النسائي وابن حبان قد اختلف في درجة هذا الحديث من العلماء من ضاعفه قد بالغ ابن الجوزي فادخله في كتابه الموضوعات قد عوقب من عدد من اهل العلم قال ابن القيم رحمه الله - 00:04:37

هذا الحديث تفرد به محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة رواه النسائي عن حسين بن بشر عن محمد بن حمير هذا الحديث من الناس من يصححه - 00:04:56

ويقول الحسين ابن بشر قد قال فيه النسائي لا بأس به في موضع اخر قال ثقة واما المحدثان فاحتج بهما البخاري في صحيحه قالوا فالحديث على رسمه ومنهم من يقول هو موضوع - 00:05:10

قد ادخله ابو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات تعلق على محمد بن حمير ان ابا حاتم الرازي قال لا يحتج به قال يعقوب بن سفيان ليس بقوي وانكر ذلك عليه بعض الحفاظ - 00:05:28

ووثقوا محمدا وقالوا هو اجل من ان يكون له حديث موضوع قد احتج به اجل من صنف في الحديث الصحيح وهو البخاري ووثقه اشد الناس مقالة في الرجال وهو يحيى ابن معين - 00:05:44

قد رواه الطبراني في معجمه ايضا حديث عبدالله بن حسن عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة - 00:06:02

كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى قال ابن القيم قد روي هذا الحديث حديث ابي امامة وعلي ابن ابي طالب وعبد الله ابن عمر والمغيرة ابن شعبة وجابر ابن عبدالله وانس ابن مالك رضي الله عنهم - 00:06:15

وفيها كلها ضعف ولكن اذا انضم بعضها الى بعض مع تباين طرقها واختلاف مخارجها دلت على ان الحديث له اصل وليس بموضوع قال وبلغني عن شيخنا ابي العباس ابن تيمية انه قال ما تركتها عقب كل صلاة - 00:06:31

والحاصل ايها الاخوة ان هذا الحديث الوارد في مشروعية قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة قد روي من عدة طرق وهو ثابت بمجموع طرقه وشواهده واما حسن او صحيح - 00:06:56

قد صححه الحافظ ابن كثير في تفسيره قال الحافظ المنذري رواه النسائي والطبراني باسناد احدها صحيح ويشرع كذلك قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين اخرج ابو داود والترمذي والنسائي واحمد بسند صحيح - 00:07:12

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة برواية بالمعوذتين والمعوذتان هما سورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:07:33

وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك كل شيء اخرجه الترمذي قال حديث حسن صحيح وتأمل قوله عليه الصلاة والسلام تكفيك كل شيء - 00:07:52

اما سورة الاخلاص قل هو الله احد فهي تعدل ثلث القرآن قد جاء في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:08:13

ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة وشق ذلك عليهم قالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:26

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احشدوا اي اجتمعوا فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد - 00:08:43

ثم دخل وقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء ذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني قلت لكم ساقراً عليكم ثلث القرآن - 00:08:59

الا انها تعدل ثلث القرآن ايها الاخوة المستمعون واذا كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن في الاجر والثواب فان من قرأها ثلاث مرات ان ما قرأ القرآن كاملا واما المعوذتان قل اعوذ برب الفلق - 00:09:15

قل اعوذ برب الناس فانهما قد تضمنت الاستعاذة بالله تعالى من جميع الشرور التي يمكن ان تصيب العبد قال ابن القيم رحمه الله تضمنت هاتان الصورتان الاستعاذة من الشرور كلها - [00:09:36](#)

باوجز لفظ واجمعه وادله على المراد واعمه استعاذة حيث لم يبق شر من الشرور الا دخل تحت الشر المستعاذ منه فيهما قال وهاتان الصورتان عظيم نفعهما والحاجة اليهما شديدة بل الضرورة اليهما - [00:09:53](#)

وانهما لا يستغني عنهما احد قط ان لهما تأثيرا خاصا في دفع السحر والعين وسائر الشرور والحاصل ايها الاخوة المستمعون انه يشرع لكل مسلم ومسلمة ان يقرأ بعد كل صلاة مكتوبة اية الكرسي وسورة قل هو الله احد - [00:10:15](#)

قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس اكرر سورة الاخلاص والمعوذتين بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب ثلاث مرات ايها الاخوة المستمعون ويلحق بعض العلماء قول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:10:37](#)

بالاذاكر التي تقال بعد الصلاة استدلالا بما جاء في صحيح مسلم عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنى ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعتة يقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:10:55](#)

قد رواه مسلم في صحيحه طريق ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء به قد خالف عبيدا الجماعة خالفه الجماعة من الثقات الذين رووه عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الذكر عند النوم - [00:11:14](#)

وليس بعد الصلاة كما عند احمد والنسائي وابن ماجة وغيرهم كونوا رواية عبيد هذه رواية شاذة في احسن الاحوال بناء على ذلك يكون المحفوظ ان هذا الذكر انما يقال عند النوم وليس بعد الصلاة - [00:11:33](#)

ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة نلتقي بكم على خير في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم - [00:11:53](#)

فضيلة الشيخ الدكتور مساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - [00:12:14](#)